فلسطينيون ولبنانيون يتظاهرون رفضا لـ"مؤتمر المنامة"

الثلاثاء 25 يونيو 2019 03:06 م

نظم آلاف اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين، الثلاثاء، وقفة بالعاصمة بيروت، رفضا لما يعرف بـ"صفقة القرن" و"مؤتمر المنامة".

ووفق مراسل الأناضول، انتظمت الوقفة أمام مقر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا"، بالعاصمة اللبنانية، تحت شعار "لا لصفقة القرن، يسقط مؤتمر المنامة".

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأعلام الفلسطينية واللبنانية، بالإضافة إلى يافطات وشعارات تطالب بـ"إسقاط مؤتمر المنامة".

وفي كلمة بالوقفة، قال ممثل حركة "حماس" في لبنان، أحمد عبد الهادي: "يريدون أن يكون مؤتمر المنامة حفلة لبيع لفلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته".

وأضاف: "لو أعطيتمونا مال الأرض وذهبها، فلن نتخلى عن أرضنا ومقدساتنا، فنحن مقتنعون أننا على موعد مع النصر أو الشهادة".

وتابع: "لو كنا نريد بيع أرضنا بحفنة مال يعرضها تجار الدم وتجار المقدسات، لكنا بعنا منذ أمد بعيد".

وشدد على أن الذين "يعرضون علينا أن نبيع أرضنا وثوابتنا بحفنة من المال، نرد عليهم بوحدة موقفنا الفلسطيني، هذا الموقف الموحد التاريخي الرافض لصفقة القرن، ولمؤتمر المنامة".

وطالب عبد الهادي "أحرار العالم بدعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، ودعم محور المقاومة لإفشال صفقة القرن".

من جهته، شدد نائب الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، أبو نضال الأشقر، على أن "وحدة الشعب الفلسطيني اليوم، تدفعنا لأن نكون على مستوى هذه الوحدة".

وطالب الأشقر، في كلمة تلاها عن "تحالف القوى الفلسطينية"، بـ"حوار فلسطيني واضح ومسؤول، يعيد الاعتبار إلى الثورة الوطنية الفلسطينية، وإلى عمقها العربي والإسلامي، وذلك من خلال مشروع وطني أساسه المقاومة الفلسطينية المسلحة".

أما عضو المكتب السياسي لـ"الجماعة الإسلامية"، بسام حمود، فأشار إلى أن "صراعنا مع اليهود ليس صراع حدود وهوية، بل صراع وجود وعقيدة".

وأضاف بكلمته: "يجتمعون ويتآمرون في المنامة، ويعرضون على الشعوب العربية والإسلامية الإغراءات الإنسانية والاجتماعية، من أجل نكران الحق".

وأوضح حمود: "نحن معنيون كلبنانيين أن نرفض هذه الصفقة، التي تمس بشكل مباشر أرض فلسطين وأرض لبنان المحتلة من قبل العدو الصهيوني".

فيما أعلن رئيس رابطة علماء فلسطين، الشيخ بسام كايد، عن "فتوى دينية تحرم وتجرم كل ما يجري في مؤتمر البحرين".

وأضاف، بكلمته، أن "الجرم يأتي من خلال من يشارك في المؤتمر، ويندرج بين الفسق والكفر حسب درجة موالاته لأعداء الله".

وفي الجنوب، نظم لاجئون فلسطينيون سلسلة وقفات في مختلف مخيمات اللجوء في عين الحلوة (جنوب) ومخيم الجليل في بعلبك (شرق)، رفضا لـ"مؤتمر المنامة" و"صفقة القرن".

ونفذ المحتجون في مخيمي "عين الحلوة" و"المية مية" في مدينة صيدا (جنوب) إضرابا عاما؛ حيث أحرقوا العلمين الأمريكي والإسرائيلي، أمام مقر القوة المشتركة الفلسطينية في عين الحلوة، وقطعوا الطريق لبعض الوقت، بالإطارات المشتعلة تعبيرا عن الغضب، وتأكيدا على حق العودة إلى فلسطين

ويأتي هذا التحرك، بدعوة من "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" و"اللجان الشعبية للقوى الوطنية والاسلامية" في صيدا

وتنطلق، في وقت لاحق الثلاثاء، بالعاصمة البحرينية أعمال "مؤتمر المنامة"، تحت عنوان "ورشة الازدهار من أجل السلام"، وذلك في أول إجراء عملي لخطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط، المعروفة إعلاميا بـ"صفقة القرن".

وأعلنت السلطة والفصائل الفلسطينية عن رفضها للمؤتمر الذي يستمر حتى الأربعاء، ودعت إلى مقاطعته

و"صفقة القرن"، خطة سلام أعدتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ويتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين على تقديم تنازلات مجحفة لمصلحة الاحتلال الصهيوني، بما فيها وضع مدينة القدس الشرقية المحتلة، وحق عودة اللاجئين